لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج

عن عائشة رضي الله عنها :

قلت يا رسول الله، ألا نغزو ونجاهد معكم؟ فقال: لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج، حج مبرور، فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه البخاري

وسمي الحج جهادا إما من باب التغليب، أو على الحقيقة، والمراد جهاد النفس؛ لما فيه من إدخال المشقة على البدن والمال. وفي الحديث: أن الحج من أفضل الأعمال للنساء.